جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار

# مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

## مجلة علمية فصلية محكمة
## تعنى بدراسات وأبحاث اللغات وآدابها

ISSN:2073-6614
E-ISSN:2408-9680

المجلد ( 16 ) العدد ( 1 ) الشهر ( آذار )
السنة : 2024

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار _ كلية الآداب

AUJLL
مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

# مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

مجلة علمية فصلية محكمة تعنى بدراسات وأبحاث اللغات وآدابها

ISSN : 2073-6614
E-ISSN:2408-9680

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد لسنة 1379

العدد : ( 16 ) العدد ( 1 ) لشهر اذار - 2024

lSSN 2073-6614

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب
University of Anbar Journal For Language and Literature

# أسرة المجلة


| رئيس تحرير المجلة ومديرها | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أ.د. أيسر محمد فاضل | أستاذ | كلية الآداب | اللغة العربية / الأدب | النقد الحديث والبلاغة | الأنبار | العراق | رئيس التحرير |
| 2 | أ.م.د. عمار عبد الوهاب عبد | أستاذ مساعد | التربية للبنات | اللغة الإنكليزية / اللغة | علم الأصوات | الأنبار | العراق | مدير التحرير |

| أعضاء هيئة التحرير | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | وليم فرانك | أستاذ | الآداب والعلوم | اللغة الانكليزية | الأدب المقارن | فولبريت | أمريكيا | عضوًا |
| 4 | أ.د. عدنان خالد عبد الله | أستاذ | الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية | اللغات الأجنبية | اللغات الشرقية | الشارقة | دولة الامارات العربية | عضوًا |
| 5 | أ.د.محمد أحمد عبد العزيز القضاة | أستاذ | عميد كلية الآداب | اللغة العربية / الأدب | النقد الحديث | الأردنية | الأردن | عضوًا |
| 6 | أ.د. زياد محمد يوسف قوقزة | أستاذ | كلية اللغات الأجنبية | اللغات الأوربية | اللغويات العامة الإسبانية والإنكليزية | الأردنية | الأردن | عضوًا |
| 7 | أ.د. منى عارف جاسم المشهداني | أستاذ | كلية اللغات | اللغة الروسية / فقه اللغة والاسلوبية | ترجمة مصطلحات ( فقه اللغة ) | بغداد | العراق | عضوًا |
| 8 | أ.م.د. محمود خليل محمود جرن | أستاذ مشارك | كلية اللغات الأجنبية | اللغة الإيطالية | الأدب واللغة الإيطالية | الأردنية | الأردن | عضوًا |
| 9 | أ.د. طه شداد حمد | أستاذ | كلية الآداب | اللغة العربية / اللغة | الدلالة والنحو | الأنبار | العراق | عضوًا |
| 10 | أ.د. خليل محمد سعيد مخلف | أستاذ | التربية للبنات | اللغة العربية / اللغة | اللغة والنحو | الأنبار | العراق | عضوًا |
| 11 | أ.م.د.عمر محمد عبد الله | أستاذ مساعد | التربية للبنات | اللغة الإنكليزية / الأدب | الرواية | الأنبار | العراق | عضوًا |
| 12 | أ.م. د. شيماء جبار علي | أستاذ مساعد | التربية للبنات | اللغة العربية/ الأدب | النقد الحديث | الأنبار | العراق | عضوًا |
| 13 | أ. م. د. نهاد فخري محمود | أستاذ مساعد | كلية الآداب | اللغة العربية/ الأدب | النقد القديم والبلاغة | الأنبار | العراق | عضوًا |
| 14 | ا.م.عمر سعدون عايد | أستاذ مساعد | كلية الاداب | اللغة الانكليزية / اللغة | الشعر الانكليزي | الانبار | العراق | عضوًا |
| 15 | د. محمد يحيى عبدالله | مدرس | كلية الاداب | اللغة الانكليزية/ اللغة | اللغة | الانبار | العراق | عضوًا |


مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب - جمهورية العراق - محافظة الأنبار – الرمادي – جامعة الأنبار –كلية الآداب

ص.ب (( 55 رمادي )) (( 55431 بغداد )) Mobile:+9647901786561 E-mail : aujll@uoanbar.edu.iq

lSSN 2073-6614

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب
University of Anbar Journal For Language and Literature

# شروط النشر في المجلة

تهدف رئاسة تحرير المجلة وأعضاء هيئتها إلى الإرتقاء بمعامل تأثير المجلة تمهيدًا لدخول قاعدة بيانات المستوعبات العلمية والعالمية، وطبقًا لهذا تنشر مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب البحوث التي تتسم بالرصانة العلمية والقيمة المعرفية، فضلًا عن سلامة اللغة ودقة التوثيق بما يوافق شروطها المدرجة في أدناه:

التسليم :

يم ارسال المراسلات جميعها بما في ذلك اشعارات قرار المحرر وطلبات المراجعة إلى هذه المجلة عبر نظام ( E-JOURNL PLUES) وعبر الرابط : https://www.aujll.uoanbar.edu.iq/ ، وتقبل البحوث وفقًا للنظام كتابة البحوث ( Wordو LaTeX ) ، وبالاعتماد على نظام التوثيق العالمي APA ، ويجب كتابة النص بمسافة مزدوجة ، في عمود مزدوج باستعمال كتابة من 12 نقطة.

التحضير :

يستعمل برنامج الورد (Word software ) لكتابة المقالة.

من المهم أن يتم حفظ الملف بالتنسيق الأصلي لبرنامج الوورد ( (Word software ) ويجب أن يكون النص بتنسيق افقي. اجعل تنسيق النص بسيطًا قدر الإمكان. ستتم إزالة معظم رموز التنسيق واستبدالها عند معالجة المقالة. وعلى وجه الخصوص ، لا تستعمل خيارات برنامج الوورد لتبرير النص أو لوصل الكلمات. ومع ذلك ، يستعمل وجهًا عريضًا ومائلًا وخطوطًا منخفضة ومرتفعات وما إلى ذلك. عند إعداد الجداول ، إذا كنت تستعمل شبكة جدول ، فاستعمال شبكة واحدة فقط لكل جدول فردي وليس شبكة لكل صف. إذا لم يتم استعمال شبكة ، فاستعمال علامات الجدولة ،وليس المسافات، لمحاذاة الأعمدة. ويجب إعداد النص الإلكتروني بطريقة تشبه إلى حد بعيد المخطوطات التقليدية.

الملاحق

يجب إعطاء الصيغ والمعادلات في B، A الخ إذا كان هناك أكثر من ملحق واحد ، فيجب تحديدها على أنها (أ 1) ، مكافئ. (أ 2) ، وما إلى ذلك ؛ في ملحق لاحق ، مكافئ. (ب 1) وهكذا. وبالمثل Eq. :الملاحق ترقيمًا منفصلاً بالنسبة للجداول والأشكال: الجدول أ -1 ؛ الشكل أ 1 ، إلخ.

معلومات صفحة العنوان الأساسية

العنوان: موجز وغني بالمعلومات. غالبًا ما تستعمل العنوانات في أنظمة استرجاع المعلومات. وتجنب الاختصارات والصيغ قدر الإمكان.

أسماء المؤلفين وعناوين انتسابهم الوظيفي: يرجى الإشارة بوضوح إلى الاسم (الأسماء) المحدد واسم (أسماء) العائلة لكل مؤلف والتأكد من دقة كتابة الأسماء جميعها . و يمكنك إضافة اسمك بين قوسين في البرنامج النصي الخاص بك .

قدم عناوين انتساب المؤلفين (حيث تم العمل الفعلي) أسفل الأسماء: حدد الانتماءات جميعها بحرف مرتفع صغير مباشرة بعد اسم المؤلف وأمام العنوان المناسب. أدخل العنوان البريدي الكامل لكل جهة انتساب ، بما في ذلك اسم الدولة وعنوان البريد الإلكتروني لكل مؤلف ، إذا كان متاحًا.

المؤلف المراسل: حدد بوضوح من سيتعامل مع المراسلات في جميع مراحل التحكيم والنشر ، وأيضًا بعد النشر. تتضمن هذه المسؤولية الإجابة على أي استفسارات مستقبلية حول المنهجية والمواد. تأكد من تقديم عنوان البريد الإلكتروني وأن تفاصيل الاتصال يتم تحديثها من قبل المؤلف المقابل.

عنوان الانتساب: تستعمل الأرقام العربية العالية لمثل هذه الحواشي السفلية. *مثال، اسم المؤلف[1]*، اسم المؤلف[2]* .

**الملخص**

**الملخص: الملخصات باللغتين العربية والإنجليزية تكون معلوماتها متطابقة في المعنى، عدد الكلمات في كل ملخص (150-250) كلمة.**

**كما يجب التأكد من صياغة اللغة للملخصات بحيث تكون لغة صحيحة ودقيقة مع مراعاة علامات الترقيم الصحيحة في الفقرات؛ لأن ضعف الصياغة اللغوية للملخصات يؤثر على قبول نشر الأبحاث في الموعد المحدد لها.**

**تنسيق الملخص: (نوع الخط: Simplified Arabic حجم الخط: 12 ومسافة بادئة 1.5 cm ومسافة النهاية: 1.5cm). ويجب أن يحتوي الملخص على( الأهداف، المنهجية، النتائج، الخلاصة )**

**الكلمات الدالة: كلمة، كلمة، كلمة. (الكلمات الدالة مفصولة بفواصل، الحد الأدنى 3 كلمات، الحد الأقصى 5 كلمات)**

**الكلمات الدالة (كلمات افتتاحية)**
**مطلوب مصطلحات أو كلمات رئيسة ، بحد أقصى ثماني كلمات مفتاحية تشير إلى المحتويات الخاصة للنشر وليس إلى أساليبها يحتفظ المحرر بالحق في تغيير الكلمات الرئيسية.**

**طباعة أو لصق عنوان البحث باللغة العربية (تنسيق عنوان البحث - نوع الخط: Simplified Arabic حجم الخط:14)**

**متن البحث:**
**تنسيق العنوان (اللغة العربية نوع الخط: Simplified Arabic حجم الخط: 12). (اللغة الإنجليزية نوع الخط: Times New Roman حجم الخط: 12).**
**تنسيق الفقرة:استعمل هذا التنسيق لطباعة الفقرات داخل العنوانات. توثيق المرجع آخر الفقرة (بالاسم الأخير للمؤلف، السنة) توثيق مرجع لغة انجليزية (Last Name, Year). (اللغة العربية: نوع الخط: Simplified Arabic وحجم الخط: 12. (اللغة الإنجليزية نوع الخط: Times New Roman وحجم الخط: 10 ومسافة بادئة 0.5 للفقرة).**

**الرسوم التوضيحية**

**ـ نقاط عامة**

**تأكد من استعمال حروف وأحجام موحدة لعملك في الرسوم التوضيحية.**

**قم بتضمين الخطوط المستعملة إذا كان التطبيق يوفر هذا الخيار.**

**استهدف الخطوط الاتية في الرسوم التوضيحية: Arialأو Courierأو Times New Romanأو Symbolأو استعمال الخطوط التي تبدو متشابهة.**

**قم بترقيم الرسوم التوضيحية وفقًا لتسلسلها في النص.**

**استعمال اصطلاح تسمية منطقي لملفات الرسوم التوضيحية.**

قدم تعليقًا على الرسوم التوضيحية بشكل منفصل.
حدد حجم الرسوم التوضيحية بالقرب من الأبعاد المطلوبة للإصدار المنشور.
أرسل كل رسم توضيحي كملف منفصل.
الصور الفوتوغرافية الملونة أو الرمادية (الألوان النصفية)، احتفظ بها بحد أدنى ٣٠٠ نقطة في البوصة.
رسومات خطية نقطية (بيكسل أبيض وأسود خالص) ) TIFFأو (JPEG، احتفظ بحد أدنى 1000 نقطة في البوصة. تركيبة خط نقطي / نصف نغمة (ألوان أو تدرج رمادي) ) TIFFأو (JPEG، احتفظ بحد أدنى 500 نقطة في البوصة.
الرجاء تجنب ما يأتي :
ملفات الإمداد (مثل GIFو BMPو PICTو WPG) تحتوي هذه عادةً على عدد قليل من البكسل ومجموعة محدودة من الألوان ؛
توفير الملفات منخفضة الدقة للغاية ؛
إرسال رسومات كبيرة بشكل غير متناسب مع المحتوى
- الشكل التوضيحي

تأكد من أن كل رسم توضيحي يحتوي على تعليق. والتعليقات منفصلة عن بعضها ولا تتعلق بشكل واحد فقط. يجب أن يشتمل التعليق على عنوان موجز (وليس على الشكل نفسه) ويكون وصفًا للرسم التوضيحي. احتفظ بالنص في الرسوم التوضيحية بحد أدنى ولكن اشرح جميع الرموز والاختصارات المستعملة.

- الرسوم التوضيحية

حدد حجم الرسوم التوضيحية وفقًا لمواصفات المجلة الخاصة بعرض الأعمدة. يتم تقليل الأشكال بشكل عام إلى عرض عمود واحد (8.8 سم) أو أصغر. أرسل كل رسم توضيحي بالحجم النهائي الذي تريد أن يظهر به في المجلة. ٠يجب أن يحضر كل رسم توضيحي للاستنساخ 100٪. • تجنب تقديم الرسوم التوضيحية التي تحتوي على محاور صغيرة ذات تسميات كبيرة الحجم. • تأكد من أن أوزان الخط ستكون 0.5 نقطة أو أكثر في الحجم النهائي المنشور. سوف تتراكم أوزان الخط التي تقل عن 0.5 نقطة بشكل سيئ.

- الجداول

يجب أن تحمل الجداول أرقامًا متتالية. الرجاء إضافة العنوانات مباشرة فوق الجداول

الاستشهاد المصادر

برنامج إدارة المراجع

استعمال ملحقات الاقتباس من أنماط المنتجات، مثل: .Endnote plugin او Mendeley

قائمة المصادر والمراجع

ملاحظة مهمة : قائمة المراجع في نهاية البحث مرتبة ترتيبًا هجائيًا، وإذا استعمل الباحث مصادر باللغة العربية وأخرى باللغة الإنجليزية فيجبُ أن تُرفَق في نهايته قائمتان بالمراجع باللُّغتين العربيّة ثم الإنجليزيّة وفي حال عدم توفر مراجع باللغة الإنجليزية تترجم المراجع العربية وتضاف في نهاية البحث.

المجلة تعتمد نظام ال ApA في التوثيق. دليل المؤلف يوضح آلية التوثيق في نظام ال ApA (اللغة العربية: نوع الخط Simplified Arabic حجم الخط:10.5)

أمثلة:

الكتب:

الأسد، ن. (1955). *مصادر الشعر الجاهلي*. (ط1). مصر: دار المعارف.

**مقالة أو فصل في كتاب:**

**الخلف، ع. (1998). *الجفاف وأبعاده البيئية في منطقة الرياض. في منطقة الرياض دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية*، (ص 174-278). الرياض: إمارة منطقة الرياض.**

**توثيق المجلة**

**مشاقبة، أ. (2011). الإصلاح السياسي المعنى والمفهوم. *مجلة الدبلوماسي الأردني*، 2 (2)، 24-33.**

**ورقة علمية من مؤتمر:**

**مزريق،ع. (2011). دور التعليم العالي والبحث العلمي في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مستديمة. *المؤتمر العربي الأول الرؤية المستقبلية للنهوض بالبحث العلمي في الوطن العربي*، 2011- آذار، جامعة اليرموك، إربد.**

**الرسائل الجامعية:**

**السبتين، أ. (2014). *المشكلات السلوكية السائدة لدى طفل الروضة في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمات*، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة مؤتة، الأردن.**

**يجب كتابة المراجع بالشكل الاتية:**

**1. يكتب مع مؤلف واحد**

**تضمين (إن وجد): الاسم الأخير للمؤلفين والاسم الأول ؛ سنة النشر؛ لقب؛ طبعة (إن لم تكن الأولى) ؛ مكان النشر والناشر.**

**أمثلة**

**نيو.ت. ار.١٩٨٨. اللافقاريات: دراسة استقصائية للحفظ النوعي. نيويورك. مطبعة جامعة أكسفورد.**

**بيناك، ار. دبليو.١٩٧١. لافقاريات المياه العذبة في الولايات المتحدة. الطبعة الثانية. نيويورك. جون ولي وسونس.**

**2. كتب مع مؤلفين أو أكثر**

**ويلستر، ار.ال. و ولفروم، ام، ال. ١٩٦٢. طرق في كيمياء الكربوهيدرات. نيويورك ولندن. الصحافة الأكاديمية.**

**بونابيو، اي. دوريكو، ام. و ثراولاز، جي. ١٩٩٩. ذكاء السرب: من النظم الطبيعية إلى الاصطناعية. نيويورك. مطبعة جامعة أكسفورد.**

**3. الكتب الإلكترونية**

**يجب تقديم نفس المعلومات بالنسبة للكتب المطبوعة، انظر الأمثلة أعلاه. بالنسبة للكتب التي تمت قراءتها أو تنزيلها من موقع مكتبة أو مواقع لبيع الكتب، يجب إضافة المعلومات التي تفيد بأنه كتاب إلكتروني في نهاية المرجع. مثال:**

**بون، ان. كي و كيو، اس. ٢٠١٢. نموذج لهيكلة المعادلة. نيويورك: مطبعة جامعة أكسفورد. الكتاب الاليكتروني.**

**تتوفر أحيانًا بعض الكتب التي انتهت صلاحية حقوق النشر الخاصة بها مجانًا على الإنترنت (وهي في الملك العام). في هذه الحالات ، يجب عليك إضافة عنوان URLالكامل (.... // :http (أو الرابط الذي قدمه الناشر وتاريخ وصولك ، تاريخ تنزيل / قراءة الكتاب.**
**4. فصول الكتاب**

تضمين (إن وجد): الاسم (الأسماء) الأخير والاسم (الأسماء) الأول لمؤلف (مؤلفي) فصل الكتاب. سنة النشر. عنوان فصل من الكتاب. في الاسم الأول والعائلة للمحررين والمحرر (المحررون) بين قوسين. عنوان الكتاب. الطبعة (إن لم يكن 1: ش). مكان النشر: الناشر ، أرقام صفحات الفصل.

مثال:

مرتنس، جي. اي. ١٩٩٣. الكلوروكربونات وكلورو هيدروكربونات.في: كروسجويتز و هو- كرانت ام (ادس)، موسوعة التكنولوجيا الكيميائية. نيويورك. جون ولي و سونس، ٤٠-٥٠.

5. مقالات المجلات

تضمين (إن وجد): اسم العائلة والحرف الأول من الاسم (الأسماء) الأول للمؤلف (المؤلفين). سنة النشر. عنوان المقال. اسم المجلة المجلد (العدد): أرقام صفحات المقالة. مثال:

شاشانك شارما، رافي شارما. ٢٠١٥. دراسة عن الخصائص البصرية للبلورات النانوية بالمغنيسيوم المشبع بالزنك، كثافة العمليات. علوم. جي. ٢(١) ١٢٠-١٣٠

6. مقالات المجلات الإلكترونية

تم تضمين نفس المعلومات لمقالات المجلات (انظر المثال أعلاه) ورقمDOI .DOI

(معرف الكائن الرقمي) لتعريف كائن بشكل فريد مثل مقالة إلكترونية. أرقام دائمة ، مما يجعل من .

السهل تحديد موقع المقالات حتى إذا تم تغيير عنوان للمقالة الـ URL.

ارقام المقالة وفي بعض Uفيجب معرفة الكائن الرقمي للمقالة من قبل كبار الناشرين. اذا لم يكن هناك كائن رقمي للمقالة يتم تعين الحالات تاريخ الوصول للموقع (بشكل أساسي المقالات المتوفرة مجانًا على الإنترنت). مثال:

داس، جي. و اجاريا، بي، سي. ٢٠٠٣. الهيدرولوجيا وتقييم جودة المياه في مدينة كوتاك ، الهند. تلوث الماء والهواء والتربة، ١٥٠: ١٦٣-١٧٥. دوى:١٠. ١٠٢٣ / ا. ١٠٢٦١٩٣٥١٤٨٧٥.

7. الرسائل الجامعية والأطروحات .

قم بتضمين معلومات حول الجامعة التي تخرجت منها والمسمى الوظيفي للدرجة العلمية.مثال:

علي ، س.م. ٢٠١٢. التقييم الهيدروجيولوجي البيئي لمنطقة بغداد. أطروحة دكتوراه. قسم الجيولوجيا، كلية العلوم، جامعة بغداد، العراق.

8. أوراق وقائع المؤتمرات والندوات

يتم نشر المحاضرات / العروض التقديمية في المؤتمرات والندوات في مختارات تسمى الوقائع. يجب إدراج عنوان وسنة ومدينة المؤتمر إذا كانت معروفة. تضمين المساهمات الفردية في وقائع المؤتمر، إذا نشرت في مجملها (وليس مجردة فقط) تعامل كفصول في الكتب. مثال:

ميشرا ار. ١٩٧٢. دراسة مقارنة لصافي الإنتاجية الأولية للغابات الجافة النفضية والمراعي في فاراناسي. ندوة حول البيئة الاستوائية مع التركيز على الإنتاج العضوي. معهد البيئة الاستوائية، جامعة جورجيا:٢٧٨-٢٩٣.

ملاحظة مهمة : يجب ترجمة المصادر والمراجع إلى اللغة الإنكليزية .

lSSN 2073-6614

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب
University of Anbar Journal For Language and Literature

# المحتويات


| ت | عنوان البحث | اسم الباحث أو الباحثين | الصفحة |
|---|---|---|---|
| .1 | التّأويل الصّرفيّ عند ابن هشام الأنصاريّ (761هـ) الأسماء أنموذجًا | أ.د. ليث قهير عبد الله خليل | 1-33 |
| .2 | أثر الحكم بالفاسد في تشكيل بنية الكلمة | أ.د. عمر محمّد أبونواس | 34-47 |
| .3 | A Comparative study of Focus Construction in Mọ̀bà and Mọ́yèẹ̀ Dialects of Yorùbá Language | Oladeji Kehinde Olasunkanmi | 48-64 |
| .4 | A Feminist Study of Elif S hafak's The Island of Missing Trees | shene mohammad Ahmed | 65-85 |
| .5 | Iraqi EFL learners' and Teachers' Perception of Difficulties in the Production of Diphthongs Compared to Actual Performance | Asst. Prof. Dr. Ammar Abdul Wahhab Al Abdely | 86-107 |
| .6 | The allusive strategy for achieving intertextuality in political discourse during crises | Suha Tuma Hashim<br>Saad Jihad Ajaj | 108-128 |
| .7 | Metatheatre: Search of Identity in Edward Albee's at Home at the Zoo | Hadi N. J | 129-143 |

بسم الله الرحمن الرحيم

**كلمة هيئة التحرير:**

المعرفة كنز الإنسانية ومفتاح الثقافة وسعادة الشعوب ، والبحث العلمي هو بداية المعرفة فلسفة وفكرًا تاريخًا وثقافة ، وتعد اللغات والآداب الوسيلة التي تُنمي المهارات عبر الإحاطة والإدراك والفهم ، مما تسهم في نقل المعرفة عبر الأجيال، فضلا عن بناء الإنسان ، وصناعة المستقبل ، ولقد آثرنا أن نعتمد منهج تنوع الموضوعات في اللغات جميعها، وأن نستقطب الباحثين من خارج العراق وداخله ، فجاء العدد حافلًا ببحوث خضعت للتقويم والتحكيم العلميين الدقيقين، وبتحكيم دولي ومحلي. ونحسب أنها ستسهم إسهامًا فاعلًا في تعميق الفكر العلمي، وتأصيل مناهج البحث لدى الدارسين، وهذا الجهد الكبير هو ثمرة من ثمرات هيئة التحرير وعملها الدؤوب لإكمال هذا العدد و إصداره.

**رئيس تحرير المجلة**

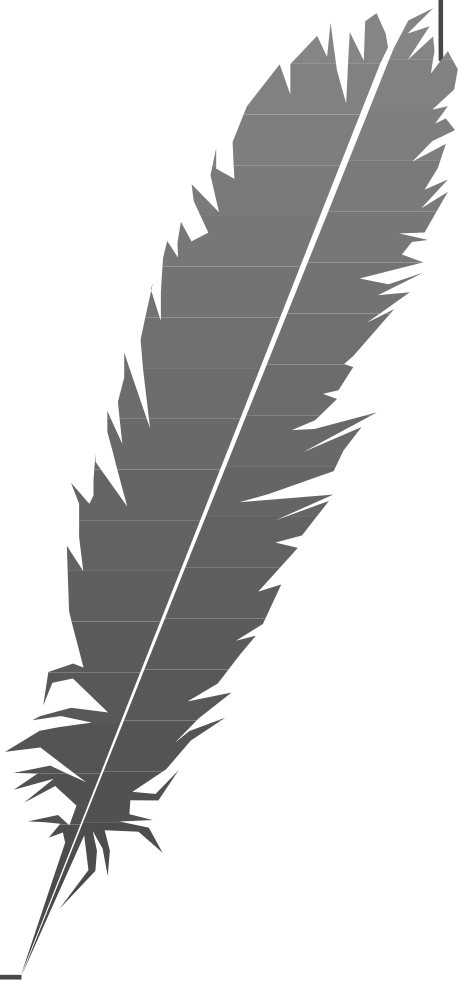

lSSN 2073-6614



# Journal family

## Editor-in-Chief and Director of the Journal

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Dr. Ayser Mohamed Fadel | Professor | Faculty of Arts | Arabic / Literature | Modern Criticism and Rhetoric | Anbar | Iraq | Editor in Chief |
| Dr. Ammar Abdel Wahab Abed | Assistant Professor | Education for Women | English / Linguistics | Phonetics | Anbar | Iraq | Managing Editor |

## Editorial board members

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| William Franke | Professor | Arts and Sciences | English | Comparative Arts | Vanderbilt University | US | Member |
| Dr. Adnan Khaled Abdullah | Professor | Arts, Humanities and Social Sciences | foreign languages | Oriental Languages | Sharjah | United Arab Emirates | Member |
| Dr. Mohamed Ahmed Abdel Aziz Al-Qudat | Professor | Dean of the Faculty of Arts | Arabic / Arts | Modern Criticism | Jordanian | Jordan | Member |
| Dr. Ziyad Muhammad Yusuf Quqazah | Professor | Faculty of Foreign Languages | European languages | General Linguistics Spanish and English | Jordanian | Jordan | Member |
| Dr. Mona Aref Jassim Al Mashhadani | Professor | Faculty of languages | Russian / philology and stylistics | Translation Of Terms (Philology) | Baghdad | Iraq | Member |
| Dr. Mahmoud Khalil Mahmoud Jarn | Associate professor | Faculty of Foreign Languages | Italian | Italian Language and Arts | Jordanian | Jordan | Member |
| Dr. Taha Shaddad Hamad | Professor | Faculty of Arts | Arabic / Linguistics | Syntax and Semantics | Anbar | Iraq | Member |
| Dr. Khalil Muhammad Saeed Mukhlif | Professor | Education for Women | Arabic / Linguistics | Language and Syntax | Anbar | Iraq | Member |
| Dr. Omar Mohammad Abdullah Jassim | Assistant Professor | Education for Women | English /Literature | Novel | Anbar | Iraq | Member |
| Dr. Shaima Jabbar Ali | Assistant Professor | Education for Women | Arabic /Literature | Modern Criticism | Anbar | Iraq | Member |
| Dr. Nihad Fakhry Mahmoud | Assistant Professor | Faculty of Arts | Arabic /Literature | Ancient Criticism and Rhetoric | Anbar | Iraq | Member |
| Omar Saadoon Ayyed | Assistant Professor | Faculty of Arts | English / Linguistics | English poetry | Anbar | Iraq | Member |
| Dr. Mohamad Yahya Abdullah | Lecturer | Faculty of Arts | foreign languages | Applied linguistics | Anbar | Iraq | Member |

University of Anbar Journal For Language and Literature
Republic of Iraq, Anbar Governorate, Ramadi City, University of Anbar, College of Arts.
P.O Box: (Baghdad, 55431 / Ramadi, 55)

lSSN 2073-6614

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب
University of Anbar Journal For Language and Literature

# Terms of publication in the journal

**Guide for Authors**

**General Details for Authors**

**Submission**

**Articles may be submitted online to this journal. Editable files (e.g., Word, LaTeX) are required to typeset your article for final publication. All correspondence, including notification of the Editor's decision and requests for revision, is sent by e-mail. Contributions to this journal may be submitted either online or outside the system.**

**Text should be typed double-spaced, in a double column using 12-point type.**

**Preparation**

**Use of word processing software**

**It is important that the file be saved in the native format of the word processor used. The text should be in Horizontal format. Keep the layout of the text as simple as possible. Most formatting codes will be removed and replaced on processing the article. In particular, do not use the word processor's options to justify text or to hyphenate words. However, do use bold face, italics, subscripts, superscripts etc. When preparing tables, if you are using a table grid, use only one grid for each individual table and not a grid for each row. If no grid is used, use tabs, not spaces, to align columns. The electronic text should be prepared in a way very similar to that of conventional manuscripts.**

**Article structure**
**Appendices**

**If there is more than one appendix, they should be identified as A, B, etc. Formulae and equations in appendices should be given separate numbering: Eq. (A.1), Eq. (A.2), etc.; in a subsequent appendix, Eq. (B.1) and so on. Similarly, for tables and figures: Table A.1; Fig. A.1, etc.**

**Essential title page information**

**Title: Concise and informative. Titles are often used in information-retrieval systems. Avoid abbreviations and formulae where possible.**

**Author names and affiliations: Please clearly indicate the given name(s) and family name(s) of each author and check that all names are accurately spelled. You can add your name between parentheses in your own script behind the**

**English transliteration. Present the authors' affiliation addresses (where the actual work was done) below the names. Indicate all affiliations with a lower--case superscript letter immediately after the author's name and in front of the appropriate address. Provide the full postal address of each affiliation, including the country name and, if available, the e-mail address of each author.**

**Corresponding author: Clearly indicate who will handle correspondence at all stages of refereeing and publication, also post-publication. This responsibility includes answering any future queries about Methodology and Materials. Ensure that the e-mail address is given and that contact details are kept up to date by the corresponding author.**

**Affiliation address: Superscript Arabic numerals are used for such footnotes.**

**Abstract**

**Abstract (250 words maximum) should be a summary of the paper and not an introduction. Because the abstract may be used in abstracting journals, it should be self-contained (i.e., no numerical references) and substantive in nature, presenting concisely the objectives, methodology used, results obtained, and their significance.**

**Keywords**

**Subject terms or keywords are required, maximum of eight. Key words referring to the special contents of the publication, and not to its methods. The editor retains the right to change the Key words.**

**Acknowledgements**

**Collate acknowledgements in a separate section at the end of the article before the references and do not, therefore, include them on the title page, as a footnote to the title or otherwise. List here those individuals who provided help during the research (e.g., providing language help, writing assistance or proof reading the article, etc.).**

**Artwork**

**General points**

**Make sure you use uniform lettering and sizing of your original artwork.**

**Embed the used fonts if the application provides that option.**

**Aim to use the following fonts in your illustrations: Arial, Courier, Times New Roman, Symbol, or use fonts that look similar.**

**Number the illustrations according to their sequence in the text.**

**Use a logical naming convention for your artwork files.**

**Provide captions to illustrations separately.**

**Size the illustrations close to the desired dimensions of the published version.**

**. TIFF (or JPEG): Color or grayscale photographs (halftones), keep to a minimum of 300 dpi.**

**TIFF (or JPEG): Bitmapped (pure black & white pixels) line drawings, keep to a minimum of 1000 dpi. TIFF (or JPEG): Combinations bitmapped line/half-tone (color or grayscale), keep to a minimum of 500 dpi.**

**Please do not:**

**Supply files (e.g., GIF, BMP, PICT, WPG); these typically have a low number of pixels and limited set of colors;**

**Supply files that are too low in resolution;**

**Submit graphics that are disproportionately large for the content.**

**Figure captions**

**Ensure that each illustration has a caption. Supply captions separately, not attached to the figure. A caption should comprise a brief title (not on the figure itself) and a description of the illustration. Keep text in the illustrations themselves to a minimum but explain all symbols and abbreviations used.**

**Illustrations**

**Size your illustrations according to the journal's specifications for column widths. Figures are generally reduced to either one-column width (8.8 cm) or smaller. Submit each illustration at the final size in which you would like it to appear in the journal. Each illustration should be prepared for 100% reproduction. •Avoid submitting illustrations containing small axes with oversized labels. •Ensure that line weights will be 0.5 points or greater in the final published size. Line weights below 0.5 points will reproduce poorly**

**Tables**

**Tables should bear consecutive numbers. Please add headings immediately above the tables**

**Works cited**

**Reference management software**

**Using citation plugins from products styles, such as Mendeley or Endnote plugin.**

**References should be given in the following form:**

**1. Books with one Author**

**Include (if available): authors last name and first name; year of publication; title; edition (if not 1st); place of publication and publisher.**

**Examples**

**New, T. R. 1988. Invertebrate: Surveys for conservation. New York. Oxford University Press.**

**Pennak , R.W.1971. Freshwater invertebrates of the United States. 2nd ed. New York. John ?Wily & Sons .**

**2. Books with two or more Authors**

**Whistler, R. L. and Wolfrom, M. L. 1962. Methods in carbohydrate chemistry (I). New York and London. Academic press.**

**Bonabeau, E., Dorigo, M., and Theraulaz, G. 1999. Swarm Intelligence: From Natural to Artificial Systems. New York. Oxford University Press.**

**3. E-books**

**The same information should be provided as for printed books, see examples above. For books that have been read or downloaded from a library website or bookshop you should add the information that it is an e-book at the end of the reference.**

**Example:**

**Bowen, N. K. and Guo, S. 2012. Structural equation modeling. New York: Oxford University Press. E-book.**

**Some books whose copyright have expired are sometimes freely available on the internet (They are in the public domain.). In those cases you should add the complete URL (http ://....) or the link provided by the publisher and your date of access, the date you downloaded/read the book.**

**4. Book Chapters**

**Include (if available): Last name(s) and first name(s) of author(s) of book chapter. Year of publication. Title of book chapter. In first and family name(s) of editor(s) and ed(s) in brackets. Title of book. Edition (if not 1:st). Place of publication: publisher, page numbers of chapter.**

**Example**

**Mertens, J. A. 1993. Chlorocarbons and chlorhydrocarbons. In: Kroschwitz and Howe-Grant M (eds), Encyclopedia of Chemical Technology. New York: John Wiley & Sons , 40-50.**

**5. Journal Articles**

**Include (if available): Last name(s) and the first letter of the first name (s) of author(s). Year of publication. Title of article. Journal name Volume (issue): page numbers of article.**

**Examples:**

**Shashank Sharma, Ravi Sharma, 2015 . Study on th optical properties of MN doped ZnS nanocrystals, Int. Sci. J. 2 (1) 120–130.**

**6. Electronic Journal Articles**

**Same information included as for journal articles (see example above) and a**

**DOI-number. DOI (Digital Object Identifier) is used to uniquely identify an object such as an electronic article. DOI-numbers are permanent, which makes it possible to easily locate articles even if the URL of the article has changed. Articles are assigned DOI-numbers by major academic publishers. If there is no DOI-number, you should give the URL-link of the article and in some cases access date (mainly articles that are freely available on the internet).**

**Example:**

**Das, J. and Acharya, B. C. 2003. Hydrology and assessment of lotic water quality in Cuttack City, India. Water, Air and Soil Pollution, 150:163-175. doi:10.1023/A:1026193514875**

**7. Dissertations and theses**

**Include information about university of graduation and title of degree.**

**Examples**

**Ali, S.M. 2012. Hydrogeological environmental assessment of Baghdad area. Ph.D. Thesis, Department of Geology, College of Science, Baghdad University, Iraq.**

**8. Conference Proceedings and Symposia papers**

**Lectures/presentations at conferences and seminars are published in anthologies called proceedings. Title, year and city of conference are to be included if known. Individual contributions to conference proceedings, if published in their totality (not abstract only) are treated as chapters in books.**

**Example:**

**Mishra R. 1972. A comparative study of net primary productivity of dry deciduous forest and grassland of Varanasi. Symposium on tropical ecology with emphasis on organic production. Institute of Tropical Ecology, University of Georgia: 278-293.**

lSSN 2073-6614

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب
**University of Anbar Journal For Language and Literature**

**In the name of God, the most gracious, the most merciful**

Editorial board word:

Knowledge is viewed as humanity's treasure, the key to culture, and the source of people's pleasure, whereas scientific research is the philosophical, intellectual, historical, and cultural onset of knowledge. Languages and literature are the mechanisms by which skills are developed via consciousness, perception, and comprehension, which help to the transference of knowledge between generations, as well as molding an individual and shaping the future. The editorial board have opted to adopt an approach of topics' diversity in all languages, to attract researchers from outside and inside Iraq. The strategy of diversity resulted in a large number of studies that underwent international and local scientific reviewing and assessment. We believe that those studies will make a significant contribution to the development of scientific intellect and the establishment of academic research methodologies for researchers. This substantial effort is the result of the editorial staff's diligent efforts to complete and publish this issue

**Editor-in-Chief of the magazine**

lSSN 2073-6614 PP:34 - 47

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب
University of Anbar Journal For Language and Literature

# The Effect of the Ruling of Invalidity on Shaping the Structure of the Word

**Prof. OMAR MOHAMMAD ABUNAWAS**
**Arabic Language Department, College of Arts, AL QASIMIA UNIVERSITY, The UAE**
oabunawas@alqasimia.ac.ae

## ABSTRACT:

This study aims to explore the effect of the ruling of invalidity and its manifestations in the structure of the Arabic word, by inspecting the morphological structures used for the invalidity, and analyzing their effect on the controlled construction of verbal forms of words in the Arabic language, in addition to its impact on its origins in terms of conception, achievement and formation.

For this reason, the study is divided, after the Introduction and Preface, into four main sections: The First Section studies the ruling of invalidity in linguistic thought. The Second Section deals with the ruling of invalidity and the addition. As for the Third Section, it examines the ruling of invalidity and the inversion. Given the importance of deletion in determining the origins of morphological structures, it is necessary that the Fourth Section analyzes the ruling of invalidity and deletion.

These issues are studied using a descriptive and analytical approach in light of the morphological function of the structures of Arabic words and the influence of the ruling of invalidity in forming their structures, determining their origins, and explaining their controlled construction of verbal forms. The study is finalized with a conclusion in which it demonstrates the most important results reached in the study.

**KEYWORDS: linguistic judgment, ruling of invalidity, word structure.**

**Received: 2023-12-29**
**Accepted: 2024-01-21**
**First published on line: 2024-03-30**
**ORCID: 0000-0001-6519-6137**
**DOI: 10.37654/aujll.2024.145670.1064**
**Correspondingauthor: OMAR ABUNAWAS.**
**Cite ce:**
abunawas, O. M. (2024). The Effect of the Ruling of Invalidity on Shaping the Structure of the Word. *Anbar University Journal of Languages & Literature*, *16*(1), 33-47. doi: 10.37654/aujll.2024.145670.1064

**©Authors, 2023, College of Agriculture, University of Anbar. This is an openaccess article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ ) .**

# أثر الحكم بالفاسد في تشكيل بنية الكلمة

**أ.د. عمر محمّد أبونواس**
**قسم اللغة العربية ، كلية الآداب ،الجامعة القاسمية– الامارات**

## الملخص :

تهدف هذه الدارسة إلى استكشاف أثر الحكم بالفاسد وتجلياته في بنية الكلمة العربية، من خلال النظر في البنى الصرفية المحمولة على الفاسد، وتحليل أثره في أوزان الألفاظ في العربيّة، وأثره على أصولها تصوّرًا وإنجازًا وتشكيلًا.

ولهذا انقسمت الدراسة بعد المقدمة والتمهيد إلى أربعة مباحث رئيسة:فتّتبع المبحث الأول الحكم بالفاسد في الفكر اللغوي، وجاء المبحثُ الثاني ليتناول الحكم بالفاسد والزيادة، وأمّا المبحث الثالث، فتوقّف عند الحكم بالفاسد والقلب، ونظرًا إلى أهمية الحذف في تحديد أصول الأبنية الصرفية كان لزامًا أن يحلّل المبحث الرابع الحكم بالفاسد والحذف.

وقد دُرِستْ هذه القضايا بمنهجٍ وصفيٍّ تحليليٍّ في ضوء الوظيفة الصرفية لأبنية الكلمات العربية وتأثير الحكم بالفاسد في تشكيل أبنيتها، وتحديد أصولها، وبيان أوزانها، وقد خُتمت الدراسة بخاتمة أُثبِتتْ فيها أهم النتائج التي توصّلت إليها.

**الكلمات الافتتاحية: (الحكم اللغوي، الفاسد، بنية الكلمة).**

**المقدمة**

اعتنى اللغويون عناية بالغة بالأحكام اللغوية التي تعدّ عنصرًا أساسيًا من العناصر التي قامت عليها النظرية اللغوية العربيَّة، وقد قام بناء الأحكام في الفكرِ اللغوي على جملة من المنطلقات التي تُعنى باستنباط الأحكام وإيجاد التفسيرات المناسبة للأبنية اللغوية بُغية توضيح أصول هذه الأبنية، وبيان أوزانها.

ونظرًا إلى اهتمام اللغويين بالألفاظ، وحرصهم الشديد على عدم الإخلال في أبنيتها، وتعمّقهم في تحليل أصولها بالاعتماد على المكوّنات التصريفية والاشتقاقية الأساسية المكوّنة لها من زيادة، وقلب، وحذف. وفي ظل التجاذب بين الأوزان المقبولة والمرفوضة من جهة، وبين القياس والسماع من جهة أخرى ومانتج عنها من أبنية غير مألوفة برز الحكم بالفاسد واتّضحت أطرّه في تحليلاتهم.

ويعدّ الحكم بالفاسد من أهم أحكام الردّ اللغوي الذي استند عليه اللغويون في رفض بعض الأصول اللغوية، وتعدّدت الألفاظ الدالّة على هذا الحكم في تعبيرات اللغويين، فبرز منها: القياس الفاسد، والتعليل الفاسد، والرأي الفاسد، واللفظ الفاسد،والمعنى الفاسد.

من هنا جاءت هذه الدراسة لاستكشاف أثر الحكم بالفاسد وتجلياته في بنية الكلمة العربية، من خلال النظر في البنى الصرفية المحمولة على الفاسد، وتحليل أثره في أوزان الألفاظ في العربيّة، وأثره على أصولها تصوّرًا وتشكيلًا وإنجازًا.

وقد خطّت الدراسة لنفسها منهجًا تسير عليه انطلاقًا من المنهج الوصفي التَّحليلي، فانقسمت الدراسة بعد المقدمة والتمهيد إلى أربعة مباحث رئيسة:فتتبع المبحث الأول الحكم بالفاسد في الفكر اللغوي،وجاء المبحثُ الثاني ليتناول الحكم بالفاسد والزيادة، وأمّا المبحث الثالث، فتوقّف عند الحكم بالفاسد والقلب، ونظرًا إلى أهمية الحذف في تحديد أصول الأبنية الصرفية

الدراسة.

ولا يمكن الزعم أنّ هذه الدِّراسة هي الأولى التي تناولت الأحكام اللغوية، فقد سُبِقت بمجموعة من الدراسات، ومن أهمها:

- دواعي الحكم بفساد المعنى في ردّ الوجه الإعرابي، دراسة نحوية في الدر المصون للسمين الحلبي، عبد الحميد سيف النصر، جامعة الأزهر، مصر، 2019م.
- من مصطلحات النقد النحوي (الفاسد والمحال) عند المبرد، د. فتحي رياض، جامعة آل البيت – وحدة الدراسات العُمانية وجامعة السلطان قابوس – مركز الدراسات العمانية، الأردن، 2014م.

إلا أنّ هاتين الدراستين لم تتناولا أثر الحكم بالفاسد في تشكيل بنية الكلمة، وما يميز هذه الدراسة أنّها دراسةٌ تطبيقيَّة لأثر الحكم بالفاسد في أبنية الكلمات، وآفاقها التصريفية وأسسها المكوّنة لهذا الحكم بالاعتماد على القياس والسماع، وقبول الأبنية أو ردّها في ضوء الأبنية العربية الفصيحة المتداولة.

والله من وراء القصد،،،

## تمهيد

### مفهوم الفاسد

**الفاسد لغة:**

يشير المعنى اللغوي للفعل :"فَسَدَ" إلى البطلان وهو عكس الصلاح: جاء في الصحاح:" فسد الشيء يَفْسُدُ فسادًا، فهو فاسدٌ، وقومٌ فَسْدى. وكذلك فَسُدَ الشيء بالضم، فهو فَسيدٌ. ولا يقال: انْفَسَدَ. وأَفْسَدْتُهُ أنا. والاسْتِفْسادُ: خلاف الاستصلاح. والمَفْسَدَةُ: خلاف المصلحة." الجوهري، 1979م، (فسد)، ج519/2)

و جاء في القاموس المحيط: " فَسَدَ، كنَصَرَ وعقد وكرُم، فَسادًا وفُسودًا: ضِدُّ صَلُحَ، فهو فاسِدٌ وفَسيدٌ وفسدى " (الفيروز آبادي، ٢٠٠٥ م ( فسد))

أمّا في الاصطلاح فقد عرّف التهانوي فساد الاعتبار انطلاقًا من القياس الفاسد، فقال: " هو أن لا يصحّ الاحتجاج بالقياس فيما يدّعيه المستدلّ لأنّ النّصّ دلّ على خلافه، واعتبار القياس في مقابلة النّصّ باطل" (التهانوي،1996م، ج:2/ 272)

ويعدّ الحكم بالفاسد من الأحكام المردودة: وهي عكس المقبولة، وتأتي لردّ تركيب ما ورفضه؛ ويرجع ذلك إلى ذوق النّحويّ الذي يعمل على إصدار الحكم وقدرته اللغوية في التّمييز بين النّصوص والتّراكيب، كما يأتي مردفا حكمه بذكر العلّة في إبطاله لذلك التركيب وحكمه عليه بالردّ وهو ضد القبول، وقد استعمل هذا الحكم عند النحاة بصيغ مختلفة؛ منها ما جاء المردود فيها مصرحا به، ومنها ما جاء بصورة الكناية عن طريق أحد أساليبه. (الحميداوي، 2001م، ص: 135) وينقسم إلى نوعين: الأحكام المردودة ردّا غير قطعيّ: منها: الشاذ، الضعيف، القليل.(دحيري2020م، ص: 368–369.) والأحكام المردودة ردّا قطعيا: وهذه الأحكام تختلف تماما عمّا ذكرت سابقا؛ إذ ليس فيها وجه للقبول بأيّ حال من الأحوال، فهي مردودة ردّا قطعيّا؛ ولها ألفاظ أو مصطلحات عديدة، منها: المنكر، والمحال، والفاسد. (الحميداوي، 2001م، ص: 187).

**الحكم بالفاسد في الفكر اللغوي**

كان سيبويه (ت: 180هـ) من أوائل النحاة الذين ربطوا الحكم بالفاسد بالمعنى واستعمله معيارًا لتوجيه التراكيب اللغوية، فقال: "لا تأكلِ السمكَ وتشربَ اللبن، فلو أدخلت الفاء ههنا فسد المعنى. وإن شئت جزمت على النهي في غير هذا الموضع." (سيبويه، 1988م، ج:3/ ص 42)

كذلك انطلق المبرد (ت: 258هـ) من المعنى في تحديد الحكم بالفاسد وجعله من الأحكام المردودة فقال: " فكلّ ما صلح به المعنى فهو جيد، وكل ما فسد به المعنى فمردود." (المبرد، (د.ت)، ج:4/ص 311)

أمّا ابن جني:( ت: 392هـ)، فقد اعتمد على الحكم بالفاسد في الحكم على أبنية الألفاظ، فما خالف القياس عنده فهو فاسد بنية وتركيبًا، فقال:" ومن قال يَا حَار لم يجز على قوله ترخيم حبليان؛ لِئَلَّا تنقَلب اليَاء ألفا فَتَقول: يا حبلا وهذا فَاسد؛ لِأَن ألف فعلى لَا تكون أبدًا منقلبة إِنَّمَا هي أبدًا زائدة فعلى هَذَا فقس، فَإِنّ فِي المسَائِل طولا." )ابن جني، (د.ت)، ص119)

وقد نصّ أبو البركات الأنباري ( ت:577هـ) أيضًا على بطلان القياس على الفاسد في أثناء مناقشته لبنية كلمة ( لعل) والقول ببطلان مذهب من ذهب إلى أنّ اللام زائدة فيها، فقال:" فإنّ القياسَ على الفاسد فاسدٌ، وقد بيَّنَّا فساد ما ذهبوا إليه في زيادة لا والكاف هناك–أي: في كلمة( لكن)– كما بيَّنَّا فساد زيادة اللام ههنا، وكلاهما قول باطل، ليس له حاصل." (الأنباري ، ٢٠٠٣ م، ج1/ص183)

ولم يختلف موقف ابن يعيش ( ت 643هـ) عن غيره من النحاة في الاعتماد على الحكم بالفاسد في بيان أبنية الكلمات وما طرأ عليها من تغييرات صرفيّة، فقال: "أُصَيلانٌ". وقد ذهب قومٌ إلى أنّه جمعٌ، كأنّهم جمعوا "أَصِيلًا" على "أُصْلانٍ" على حدّ "رغِيفٍ" و"رُغفانٍ"، ثمّ صغّروه، فصار "أُصَيلانًا"، ثمّ أبدلوا اللام من النون، وقالوا: "أُصَيْلالٌ". وهو قول فاسد؛ لأنّ هذا الضرب من الجمع لا يُصغَّر، وإنّما هو اسم مفرد اختصّ به التحقيرُ." )ابن يعيش، 2001 م، ج 5/ 405)

أمّا أبو حيان الأندلسي (ت: 745هـ)، فقد اتخذ من الحكم بالفاسد مدخلا لتوجيه أبنية الكلمة :" وحكى قطرب عن يونس أنّ (كائن) اسم فاعل من كان، وعلى هذا تثبت النون وقفًا وخطًّا لأنها من نفس الكلمة.وهذا فاسد؛ لأنه لو كان كذلك لم يكن لبنائه وجه إلا حمله على كم من حيث استُعمل في معنى كم، ولو كان كذلك لوجب أن تكون نونه متحركة حتى يكون بناؤه على حركة؛ لأنه معرب في الأصل، طرأ البناء عليه. وأيضًا فإن قولهم فيه كَأَيِّنْ وكَيْءٍ يبين فساد ذلك." (أبو حيان الأندلسي، 1997م، ج10/ ص57)

وهكذا نلحظ من تتّبع الحكم بالفاسد لدى اللغويين أنه ظلّ يدور في فلك الأحكام القطعية المردودة واستعمله النحاة في بيان ردّ بعض الأبنية والتغيّرات الصرفية التي طرأت عليها، إضافة إلى إثبات بطلان بعض التراكيب ومعانيها، ولعلّ المتتبع لدوران هذا الحكم في تآليف النحاة وتوجيهاتهم اللغوية يدرك أنّ ثمة معيارين أساسيين أسهما في توجيه هذا الحكم:

أولهما: يتعلّق بالقياس وأطره الشكلية والمعنوية: فالقياس هو المنطلق المنطقي الرصين الذي ينطلق منه النحوي في بيان فساد الأبنية والتراكيب، فقد شكّل القياس الضابط الذهني والاستعمالي لقبول الأنماط اللغوية أو ردّها لذلك لا غرابة أنّ نجد النحاة يصرحون أكثر من مرة–كما لاحظنا فيما سبق– أنّ ما قيس على الفاسد فهو فاسد،وهذا ما أشار إليه ابن مالك ( ت: 672هـ) بقوله: "ما أدَّى إلى الفاسد فاسد." (ابن مالك، 1982 م، ج4/ص2027 )، وصرّح به الشاطبي في المقاصد بقوله: " إن القياسَ على أصل يُعتَقَد فسادُه فاسدٌ." (الشاطبي، 2007 م، ج2/ص308)

ثانيهما: يتعلّق بالإخلال بأبنية الألفاظ: فكل تغيير صرفي يطرأ على بنية الكلمة يؤدي إلى الإخلال ببنية الكلمة يحكم عليه بالفساد، ولذلك حكموا على الرأي القائل باعتبار الهاء أصلًا في بنية كلمة:(التابوت) بالفساد، قال ابن بري:"

التصريفُ الَّذِي ذَكَرَهُ الجوهَرِيُ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ حَتَّى رَدَّهَا إِلَى تَابُوتٍ تَصْرِيفٌ فاسِدٌ؛ قَالَ: وَالصَّوَابُ أَن يُذكر فِي فَصْلِ تَبَتَ لأَنَّ تاءَه أَصلية، وَوَزْنُهُ فاعُولٌ مِثْلُ عاقُولٍ وحاطُومٍ..." (الزَّبيدي، 1965م، ج2/ص 79)

ولذلك عدَّ اللغويون أصالة السين والتاء في (مسْتَدْعٍ ) بناء فاسدًا؛ لأنه يؤدي إلى الإخلال ببنية اللفظ: " .. فلو تركتهما (أي السين والتاء) لقلتَ: مساتِدْع. وهذا بناء فاسدٌ لا يوجد مثله وهذا معنى قوله: "إذ بِبِنَا الجمعِ بَقَاهُمَا مُخِلّ"وعلى هذا يجري ما لو حذفت الميم مع التاء فقلت: سَدَاعٍ، لكان وزنه على سَفاعِلَ، وذلك بناءٌ غير موجود." (الشاطبي، 2007 م، ج7/ ص249).

**الحكم بالفاسد والزيادة**

اعتبر الصرفيون أنّ الحكم بالفاسد يعتور بنية الكلمة العربية من حيث الحكم بأصالة بعض الحروف أو الحكم بزيادتها؛ لأنّ الزيادة قد تؤدي إلى ظهور أبنية جديدة مفترضة غير موجودة في استعمال العرب.

ولذلك حكم بفساد بعض التغييرات الصرفية التي تطرأ على كلمة ( منجنون: وهو الدولاب التي يستقى عليها) وفق مجموعة من الاحتمالات: (ابن عصفور، 1996م، ص 170 )

- جَعْل الميم والنون زائدتين فاسد؛لأنه لا يلحق الكلمة زيادتان من أوَّلها إلَّا الأفعالَ والأسماءَ الجارية عليها.
- جَعْل إحداهما زائدة والأُخرى أصليَّة فاسدٌ؛ لأنّ تقدير الميم زائدة يجعل وزن الكلمة "مَفْعَلُولًا". وذلك بناء غير موجود في كلام العرب.

جَعْل النون زائدة فاسد، بدليل قولهم "مَناجِين" في الجمع، بإثبات النون الأُولى. فدلَّ ذلك على أنهما أصلان، ويكون وزن الكلمة "فَعْلَلُولًا". ( ابن السراج، د.ت، ج3/ ص216 والثمانيني،1999م، ص 254).

| بنية الكلمة | الوزن الأولى المرفوض لفساد | الوزن الثاني المرفوض الثاني لفساده | الوزن الثالث المرفوض لفساده | الوزن الرابع المرفوض لفساده | الوزن المقبول |
|---|---|---|---|---|---|
| منجنون | منفعول | مفعلول | فنعلول | فنعلون | فَعْلَلُول |

نلحظ هنا أنّ الحكم بزيادة الميم والنون حكم فاسد؛ لأنه يؤدي إلى صيغة عدمية وهي ( منفعول) وكذلك الحال في اعتبار الميم زائدة؛ لأنه يؤدي إلى صيغة عدميّة أخرى وهي ( مفعلول) وهي ليست من كلامهم، وكذلك يُرفض القول بزيادة النون الأولى ويُحكم بفساده أيضًا؛ لأنه يؤدي إلى بنية عدمية أخرى، وهي: ( فنعلول). ولو اعتُبِرت النون الثانية زائدة لكانت ثلاثية الأصل من ( مجن) فيكون وزنها: (فنعلون) (ابن القطّاع،1999 م، ص126).

وقد جاء في شرح الشافية: "" اعلم أنّ من جعل النون الأولى في "منجنون" و"منجنين" أصلية جمعه على "مناجين"وكذا يجمعه عامة العرب." (الإستراباذي، 1975م، ج2/ص354 ).

وقد أكّد أبو علي الفارسي أصالة النون الثانية، فقال:" النون الثانية في مَنْجَنون أصل وليست بزيادة، كما كانت التي في منجنيق زائدة، فمنجنيق رباعيّ ومَنْجَنون خماسيّ."(الفارسي، 1975،ج3/ ص295)وبما أنّ الميم والنون أصليتان وانتفت زيادتهما فالوزن المقبول فيها يكون: ( فعلول).

وكذلك حُكِم على زيادة النون في بنية كلمة:(انداح) بالفساد، فقد حُكي عن أبي عبيد، أنه قال:" في مندوحة من قولك: "مالي عنه مندوحة" أي متَّسع: إنها مشتقة من انداح، وذلك فاسد؛ لأنّ انداح: "انفعل" ونونه زائدة. ومندوحة: "مفعولة" ونونه أصلية؛ إذ لو كانت زائدة لكانت "منفعلة". وهو بناء لم يثبت في كلامهم. فهو على هذا، مشتق من الندح، وهو جانب الجبل وطرفه، وهو إلى السعة." (ابن عصفور، 1996م، ص 32 )

وقال الأزهري معلّقًا على رأي أبي عُبيد:" أَصَاب أبو عُبَيد فِي تفسير المَندوحَة أَنه بمعنى السَّعة والفُسْحَة، وغَلِطَ فِيمَا جَعَلَه مُشْتَقًّا مِنه حين قال: ومنه قيل: انداح بطنه وانْدَحى، لِأَن النُّون فِي المندوحة أَصْلِيَّة، والنُّون فِي انداحَ وانْدحَى غير أَصْلِيَّة، لِأَن انْدَاحَ من الدّوْح واندَحَى من الدَّحْوِ فبينهما وَبَين النَّدْح فُرْقَان كبير."( الأزهري ، 2001م، ج4/ ص245).

| بنية الكلمة | الوزن المرفوض لفساده | الوزن المقبول |
|---|---|---|
| مندوحة | مَنفُعْلَة | مَفْعُولة |

ونحو ذلك ما يحكى عن أبي العباس ثعلب من أنه جعل:" أُسكُفَّة الباب من "استكف" أي: اجتمع. وذلك فاسد، لأنّ استكف: "استفعل" وسينه زائدة، وأسكفة: "أُفْعُلَّة" وسينه أصلية؛ إذ لو كانت زائدة لكان وزنه "أُسفُعْلَة"، وذلك بناء غير موجود في أبنية كلامهم." (ابن عصفور، 1996م، ص 32 )

قال ابن جني:" ولو كانت أسكفة من استكف لكانت أسفعلة وهذا مثال لم يطرق فكرا ولا شاعر–فيما علمناه– قلبا." (ابن جني، د.ت، ج3/ ص342 )

| بنية الكلمة | الوزن المرفوض لفساده | الوزن المقبول |
|---|---|---|
| أسْكُفه | أُسفُعْلَة | أُفْعُلَّة |

فالقول بزيادة السين يؤدي إلى بنية عدميَّة فاسدة، أمّا القول بأصالتها فيتفق مع أبنية العربية المستعملة. فالصيغة المزيدة المعتدّ بها عند اللغويين هي التي تؤدي معنًى مفيدًا وتكون صالحة للتعدد والاحتمال الذي لا يؤدي إلى فساد البنية:" المعاني الوظيفية التي تعبر عنها المباني الصرفية هي بطبيعتها تتَّسم بالتعدد والاحتمال." (تمام حسان،2006م، ص162)

ويُحمَل على ذلك أيضًا فساد مذهب من رأى زيادة النون في بنية كلمة:" خِنزِير " :" وأمَّا خِنزِيرٌ فنونه أصليَّة... لأنَّ خُزْرًا ليس بجمع خِنزير، بل هو جمع أَخْزَر؛ لأنَّ كلَّ خِنزيرٍ عندهم أخزرُ، خلافًا لأحمدَ بن يحيى، فإنه يجعل خُزْرًا جمع خِنزير. وذلك فاسد؛ لأنه ليس قياس خِنزير أن يجمع على خُزْر." (ابن عصفور، 1996م، ص 32 ) وفي هذا قال الخليل:" وكل خِنْزيرٍ أَخْزَرُ." (الفراهيدي، د.ت، ج4/ ص207).

| بنية الكلمة | الوزن المرفوض لفساده | الوزن المقبول |
|---|---|---|
| خِنزير | فِنْعِيل | فِعْلِيل |

يلحظ هنا الاختلاف فِي وزن بنية كلمة: (خنزير)، فالرأي الراجح عند جمهور أهل التصريف أنه:( فِعْلِيل)، بالكسر، فيكون رباعي الأصل مزيدًا فيه الياء، والنون أصلية،وقيل:وزنه:( فِنْعِيل)، وبذلك تكون النون زائدة وهو رأي حُكِم بفساده.

ومن خلال هذا تحليل أبنية الكلمات التي حُكِم بفساد أبنيتها انطلاقًا من منطلقي الزيادة والأصالة اللذين يتجاذبان بنية الكلمة حتى يسهما في تشكيل البنية التي تتفق مع القياس والاستعمال العربي المألوف الذي ينسجم مع أبنية الكلمة العربية وموازينها، ولا ريب أنّ من أهم الضوابط التي أثّرت في الحكم بفساد البنى انطلاقًا من مبدأ الزيادة الحكم بفساد البنية عند غياب دليل من الاشتقاق والتصريف وهذا يثبت أنّ الحرف زائد وليس أصيلًا، ولعل ما يستدل عليه هنا الحكم بفساد وزن ( فعلر) لبنية جعفر، وسفرجل: "فَعَلْجَل" .

ويدلّ على ذلك أيضًا الحكم بفساد اعتبار النون أصلية:" في مثل "حَزَنْزَنٍ" أو "عَصَنْصَنٍ" فإنه تُجعل نونه مُحتمِلةً، فلا يُقضى عليها بالأصالة ولا بالزيادة، إلَّا بدليل. وإنَّما احتَمَلَ هذا النحو أن تكون النون فيه أصليَّة وزائدة: .... قال ابن عصفور : " وهذا ...عندي فاسد. بل ينبغي أن يُقضى عليها بالزيادة؛ لأنَّ زيادة النون ثالثةً ساكنة لازمةٌ فيما عُرف له اشتقاق." (ابن عصفور، 1996م، ص 175 )

ويحمل على ذلك أيضًا الحكم بفساد جعل الواو والتاء أصليتين في بنية كلمة غزويت:" أمَّا غِزوِيت فالدليل على زيادة تائه أنك لا تخلو من أن تجعل التاء والواو أصليَّتين. أو تجعل التاء أصليَّة والواو زائدة أو العكس. فجعلهما أصليَّتين يؤدِّي إلى كون الواو أصلًا، في بنات الأربعة من غير المضعَّفات. وذلك فاسد. وجعل الواوِ زائدةً والتاءِ أصليَّة يؤدِّي إلى بناء غير موجود. وهو "فِعوِيل"" (العلائي، 1990م، ص 47).

| بنية الكلمة | الوزن المرفوض لفساده | الوزن المقبول |
|---|---|---|
| جعفر | فعلر | فعلل |
| سفرجل | فعلجل | فعلّل |
| غزويت | فِعوِيل | فَعليت |

**الحكم بالفاسد والقلب**

تتعرّض بنية الكلمة العربية لكثير من التغيّرات التي تؤثر في تحديد أصلها، أو بيان وزنها. ويعدّ القلب قلب الحروف أو إبدال بعضها مكان بعض من أهم التغييرات التي تسهم في تشكيل بنية الكلمة العربية، وقد تباينت آراء أهل التصريف واختلفوا في تحليل العديد من أصول الكلمات، وتعدّدت تبعًا لذلك أحكامهم على هذه الأصول وما نتج عنها من أبنية مستحدثة بين القبول والرفض؛ فنجدهم بين الفينة والأخرى يحكمون على بنية كلمة ما بأحكام القبول من:الجيّد، والأجود، والفصيح، والشائع، والمقبول. أو بالرفض والرد فيحكمون عليها: بالفاسد، والباطل، والغلط، والشاذ، والنادر.

وانطلاقًا من تحليل أبنية الكلمات وبيان أصولها وفق التغييرات المتعلقة بالحذف التي طرأت عليها، ظهر الحكم بالفاسد على بعض هذه الأبينة، ولعلّ ما يستدلّ بها هنا خلافهم في أصل كلمة: ( آيَة ) على عدة أقوال، من أشهرها: (العكبري، 1995م،ج422/2 ، السيرافي ٢٠٠٨م،ج518/3)

أَحدها: قول الخليل: أَصْلهَا (فَعَلَةٌ) بفتحِ العينِ فقُلبت ألفا لوجودِ علّة ذَلِك.

وَالْقَوْل الثَّاني: قولُ سيبويه هِيَ (فَعْلَةٌ) بِسُكُون الْعين فَلَو خرجَ على الأصلِ لكانَ أيّة فَقُلبت ألفا لِثِقَل التَّضعيف وَلِئَلَّا تَلْتَبِس بـ( أيّة) الَّتِي للاستفهام عَن الْمُؤَنَّث. وإلى هذا ذهب الفراء أيضا، قال ابن عصفور: "ومذهب الفرَّاء أنَّ وزنها "فَعْلة"، وأنَّ الأصل "أيَّة"، فاستثقلوا اجتماع ياءين، فأبدلوا من الساكنة ألفًا تخفيفًا. قال: وإذا كانوا يفعلون ذلك بالياء الساكنة وحدها، في نحو: عَيبٌ وعابٌ وذَيمٌ وذامٌ فالأحرى أن يفعلوا ذلك إذا انضاف إليها ياء أُخرى. وهذا الذي ذهب إليه فاسد؛ لأنَّ فيه إعلال العين، مع أنَّ العين معتلَّة كما في مذهب الخليل، مع أنَّ إبدال الياء الساكنة ألفًا ليس بمستمرٍ." (ابن عصفور، 1996م، ص 368).

والقولُ الثَّالِث: أصلُها آيِيَة مثْلُ ضَارِبَة فكانَ القياسُ أنْ تقولَ (آيَّة) وَهُوَ قَول الكسائيّ ، قال ابن عصفور: " ومذهب الكسائيّ أنَّ وزنها "فاعِلة" والأصل "آيِيَة"، فحُذفَتِ استثقالًا لاجتماع الياءين، إذ حذفوها وحدها في "بالَة"وقد تَقَدَّمَ. وهذا الذي ذهب إليه فاسد؛ لأنَّ فيه أيضًا ما في مذهب الخليل من إعلال العين؛ لأنَّ الحذف إعلال، مع أنَّ حذف الياء التي هي عين ليس بمطَّرد، مع أنَّه ادَّعى أصلًا لم يُلفظ به، ولا مانع يمنع لو كان ذلك ." (ابن عصفور، 1996م، ص 368).

| بنية الكلمة | الوزن الأول المرفوض لفساده | الوزن الثاني المرفوض لفساده | الوزن المقبول |
|---|---|---|---|
| (آية) | (فَعْلَةٌ) | (فاعلة) | فَعَلة |

ويحمل على ذلك خلافهم في أصل بنية كلمة: (الحيوان)، فقد ذهب المازني إلى أنّ الأصل فيها: (ح ي و) وأنّ الواو أصلٌ، وقد جاء على ما لا يستعمل؛ وهو أن تكون العين ياءً، واللام واوًا؛ فلذلك لم يشتقّوا منه فعلًا؛ لأنّه ليس في الكلام فعلٌ مستعملٌ موضع عينه ياءٌ ولامه واوٌ. وشَبَّهَ هذا بقولهم: "فاظَ الميّتُ يَفِيظُ فَوْظًا وفَيظًا". ولم يُستعمل من "الفَوْظ" فعلٌ." (ابن سيده،2000م،ج10/ص42،والصاعدي، ٢٠٠٢م، ج1/ 369) وحكموا على رأيه هذا بالفساد:"وهذا الذي ذهب إليه فاسد؛ لأنه قد ثَبَتَ إبدالهم الياء واوًا شذوذًا، ولم يثبت من كلامهم ما عينه ياء ولامه واو." (ابن عصفور، 1996م، ص 361)

| بنية الكلمة | الأصل المرفوض | الأصل المقبول |
|---|---|---|
| الحيوان | حَيَوَ | حيَيَ |

ونلاحظ هنا أنّ للقلب أثرًا واضحًا في تحديد الأصل، فالخلاف هنا خلاف في أصل البنية وقياسها على أصل كلمة:( فاظ)؛ لذلك حكموا على رأي من قال بأصالة الواو في كلمة: ( الحيوان) بالفساد.

وممّا يستدلّ به أيضًا على أثر الحكم بالفاسد في أبنية الكلمات التي تعرّضت للقلب الإبدال في الكلمات المهموزة الأول نحو: ( آدم: أوادم) وما يحمل عليها:" ولذلك حكم ابن عصفور بالفساد على رأي المازني في أصل كلمة آدام:فقال "أَوادِم"؛ لأنهم لمَّا قالوا في المفرد "آدَمُ"... فالواو عنده بدلٌ من الألف لا من الهمزة. وهذا الذي ذهب إليه فاسد؛ لأنَّ الألف المبدلة لو كانت تجري مجرى الألف الزائدة لجاز أن يُجمع بينها وبين الساكن المُشَدَّد" (ابن عصفور، 1996م، ص 368).

إنّ علاقة الحكم بالفاسد بالقلب وتأثير هذه العلاقة في بنية الكلمة تفضي إلى أنّ ثمة مؤشرات استند عليها اللغويون في بيان فساد البنية، منها:

أولًا: السماع الذي شكّل حلقة وصل بين الاستعمال المتداول والأصل الافتراضيّ للبنية اللغويّة. فقد ذهب الفرَّاء إلى أنَّ الأصل في سَيِّد: "سَوِيْدٌ" على وزن "فَعِيْل"، ثمَّ قُلِب فأُدغم. وكذلك ما كان نحوه. وحَمَلَه على ذلك عدمُ "فَيْعِلٍ" بكسر العين في الصحيح.و حموا على ما ذهب إليه بالفاسد؛ لأنَّ القلب ليس بقياس، وأيضًا فإنه لم يجئ على الأصل في موضع. ولو كان الأمر كما ذكر لسُمعَ "سَوِيدٌ" و"مَوِيتٌ". وأيضًا فإنَّ "فَعِيلًا" لا يحفظ ممّا عينه ياء ولامه حرفُ صحَّة؛ ليس في كلام العرب مثل "كَيِيل". فإذا حَمَلَ بَيِّنًا ولَيِّنًا على أنَّ الأصل فيهما "لَيِيْنٌ" و"بَيِيْنٌ" فقد ادَّعى شيئًا لا يُحفظ في كلام العرب مثله." (ابن عصفور، 1996م، ص 301).

| بنية الكلمة | الوزن المرفوض لفساده | الوزن المقبول |
|---|---|---|
| سيّد | فَعِيْل | فَيْعِل |

وفي بنية ( وسادة/ وشاح) رأى المازنيُّ إلى أنه لا يجوز همز الواو المكسورة بقياس، بل يُتَّبع في ذلك السماع. وهذا الذي ذهب إليه فاسد – حسب رأي ابن عصفور– قياسًا وسماعًا...وأمَّا السماع، فلأنهم قد قالوا: إسادةٌ وإشاح وإعاء وإفادة. وكثُرَ ذلك كثرةً، توجب القياس في كل واو مكسورة وقعت أوَّلًا. (ابن عصفور، 1996م، ص 301)

فابن اللغة هو المرجع الموثوق في بيان أصل الكلمة،وعن الفصحاء سُمِعت الأبنية وقُعِّدت القواعد في ضوء ما نطقوا فكان منطوقهم حجّة ومقياسًا للحكم بقبول الأبنية أو ردّها؛ لأنهم هم الذين يعرفون خصائص اللغة وأصولها بمَلَكتهم اللغوية النقية التي لا تشوبها شائبة على مستوى اللفظ والمعنى.

فمعاني الألفاظ والتراكيب كما يرى محمد حماسة في حقيقتها لغويّة:" تأتي من معرفة الخصائص التي تضع المفرد أو التركيب في مقابلات استبدالية سلبا وإيجابًا حتى تضعه في موضعه الصّحيح أو الاحتمالي وهذه كلّها تتم في ذهن المتكلّم الأصلي باللغة" (محمَّد حماسة، 2003م، ص11)

ثانيًا: مراعاة الأصل الذي يثبت أنّ الحكم بالفاسد لم يكن مؤشرًا شكليا فحسب بل هو دليل قائم على بيان أصول العناصر اللغويّة داخل البنية وأثرها في تشكيلها، ومما يدلّ على ذلك تحليلهم لأصل كلمتي: كينونة وقيدودة:" وزعم الفرَّاء أنهما في الأصل "كُونُونَةٌ" و"قُوْدُودةٌ" بضمّ الفاء وكذلك "صُيرُورةٌ" وطارَ "طُيرُورةً"، ثمَّ قُلبت الضَّمَّة فتحة في صَيرورة وطَيرورة، لتصحَّ الياء. ثمَّ حُملت ذوات الواو على ذوات الياء، ففتحوا الفاء وقلبوا الواو ياء؛ لأنَّ مجيء المصدر على "فَعْلُولة" أكثرُ مايكون في ذوات الياء، نحو: صَيرُورة وسَيرُورة وطَيرُورة وبَينُونة.وهذا الذي ذهب إليه فاسدٌ..." (ابن عصفور، 1996م، ص 323).

| بنية الكلمة | الوزن المرفوض لفساده | الوزن المقبول |
|---|---|---|
| كينونة | فَعْلُولة | فَيْعَلُولة |

**الحكم بالفاسد والحذف**

كان للحذف دورٌ بارزٌ في تشكيل بنية الكلمة، وتحديد أصلها، وبيان وزنها، وقد أطلق اللغويون أحكامهم في ضوء نظراتهم التحليلية لأثر ظاهرة الحذف على الكلمات، وتوقّفوا عند بيان أسباب الحذف الذي يعتري أبنية الكلمات

للتخفيف، أو لكثرة الاستعمال، أو للضرورة الشعرية. وقد اشترطوا ألا يؤدي الحذف إلى الإجحاف باللفظ حتى لا يصدر عنه بنية فاسدة.

فالعرب كانوا يتخففون في القول ما وجدوا السبيل؛ يحذفون الكلمة إذا فُهِمت، والجملة إذا ظهر الدليل عليها، والأداة إذا لم تكن الحاجة ملجئة إليها. (إبراهيم مصطفى، 1937م، ص 50) لتخفيف المقبول في الحذف هو الذي لا يؤدي إلى فساد اللفظ أو المعنى. (أحمد عفيفي، 1996، ص11)

ومن الأبنية التي تُحمَل على أثر الحذف في الحكم بالفاسد النسب إلى( فَعيل/ وفُعيل)، فالسبب في حكم بالفاسد هنا هو مخالفة القياس؛ لأنّ القياس يحتم أن ينسب إلى المعتل منهما على (فَعَلِيٌّ) و (فُعَلِيٌّ) بحذف الياء، وبثبوتها إذا كان صحيح اللام: قال ابن خروف: ""وتكوَّف المبرد في حذف (فَعيل) و (فُعيل) وجعله قياسًا كما فعل الكوفيون، قال: وهو قول فاسدٌ؛ لعدم اطراده ولقلته." ( ينظر: الشاطبي، ج7/ص501).

| بنية الكلمة | الوزن المرفوض لفساده بسبب مخالفة القياس | الوزن المقيس |
|---|---|---|
| فَعيل / فُعيل ( معتل اللام | (فَعَيليٌّ) و (فُعَيليٌّ) | (فَعَلِيٌّ) و (فُعَليٌّ) |
| فَعيل / فُعيل ( صحيح اللام) | (فَعَلِيٌّ) و (فُعَليٌّ) | (فَعَيليٌّ) و (فُعَيليٌّ) |

وعلى الرغم من هذا إلا أنّه لا يمكن التسليم بهذا الرأي؛ لأنّ الحكم بفساد الصيغة هنا مستند على القياس فقط، وفيه تجاوز للسماع، فقد كثر في النسب إلى بعض الكلمات صحيحة اللام بحذف الياء، كما قالوا: ( ثقفيّ في ثقيف، وهُذلي في هُذيل، وقُرشي في قريش) فهذا يدلّ دلالة واضحة على أنّ السماع رجح على القياس في تداول هذه الأبنية وما شاكلها، فحقّقت المقبولية الاستعمالية.

فهذه الأبنية تثبت أنّ البنية الصوتية للوحدات الصرفية لا تخضع لأي معيار صارم يضبط قواعد الصرف، فالمفردات الصرفية قد تخضع لقوانين التطور اللغوي الاختيارية، ولهذا يمكن أن نركن إلى البحث عن الصيغ الاختيارية بسبب التدخل الصوتي للقوانين الصوتية في بنية الكلمة العربية. (يحيى عبابنة، 2019م، ص371)

ويُحمل على ذلك أيضًا حكمهم بفساد أبنية الترخيم في الكلمات المعتلة المحذوفة الآخر: " لا دلالة لمن أجاز الترخيم في الأسماء الثلاثية بقولهم: "يدٌ، وغدٌ" ونحو ذلك، وذلك أن للمعتل نحوًا ليس للصحيح. ألا ترى أنه قد يحذف منه حتى يصير على حرف نحو: "عِهْ" كلامًا، وقد تُحذف في مواضع الحركات لاماتها، وتختص بأبنية لا تكون في الصحيح، وكما جاز فيه هذه الأشياء التي لم تجز في الصحيح كذلك استجيز فيه أن تكون على حرفين ولم يستجيزوا في غيره من الصحيح في الترخيم.فإذا لم يسغ له ذلك الحذف لِمَا ذكرنا صار حاذفًا له بغير دليل، ولا شيء يعضده من تشبيه ولا قياس، وإذا كان كذلك وضح فساد القول." (الفارسي،1985م، ج1/ ص716)

وفي أبنية الفعل المثال الواوي حكموا بفساد رأي من يعلّل أنّ الواو تحذف من مضارع الأفعال المتعدية فقط، وتثبت في غير المتعدية: "وقال الكوفيون: إنّما سقطت الواوُ فَرْقًا بين ما يتعدّى من هذا الباب، وبين ما لا يتعدّى، فالمتعدّي: "وَعَدَهُ يَعِدُه"، و"وَزَنَه يَزِنُه"، و"وَقَمَه يَقِمُه" إذا قَهَرَه، وما لا يتعدّى: "وَحِلَ يَوحَل"، و"وَجِلَ يَوْجَل". وذلك فاسد؛ لأنّه قد سقطت الواو من هذا الباب في غير المتعدّي كسقوطها من المتعدّي." ( ابن يعيش، ، ج425/5)

وهكذا نرى أنّ من المسلّمات اللغوية أنّ الغرض من الحذف في الأغلب التخفيف، إلا أنّ اللغويين كانوا على درجة عليا من التفكير عندما اشترطوا ألا يؤدي التخفيف الذي يطرأ على بنية الكلمة بفعل الحذف أو غيره من قوانين التصريف إلى الإفساد اللفظي، قال ابن يعيش:" فإذا أدّى ذلك إلى فساد، عُدل عنه إلى الأصل، وكان احتمال التثقيل أسهلَ عندهم." (ابن يعيش، شرح المفصل، ج514/5).

**الخاتمة**

توصّلت الدراسة إلى جملة من النتائج، منها:

- يعدّ الحكم بالفاسد من الأحكام المردودة، وهي عكس المقبولة، وتأتي لردّ بنية أو تركيب ما ورفضه.
- نلحظ من تتبّع الحكم بالفاسد لدى النحويين ودوران هذا الحكم في تآليفهم وتوجيهاتهم اللغوية أنّ ثمة معيارين أساسيين أسهما في توجيه هذا الحكم: أولهما: يتعلّق بالقياس وأطره الشكلية والمعنوية،وثانيهما: يتعلّق بالإخلال بأبنية الألفاظ،فكل تغيير صرفي يطرأ على بنية الكلمة يؤدي إلى الإخلال ببنية الكلمة يحكم عليه بالفساد.
- من أهم الضوابط التي أثّرت في الحكم بفساد البنى انطلاقًا من مبدأ الزيادة الحكم بفساد البنية عند غياب دليل من الاشتقاق والتصريف.
- إنّ علاقة الحكم بالفاسد بالقلب وتأثير هذه العلاقة في بنية الكلمة تفضي إلى أنّ ثمة مؤشرات استند عليها اللغويون في بيان فساد البنية، منها: السماع الذي شكّل حلقة وصل بين الاستعمال المتداول والأصل الافتراضيّ للبنية اللغويّة.ومراعاة الأصل الذي يثبت أنّ الحكم بالفاسد لم يكن مؤشرًا شكليا فحسب، بل هو دليل قائم على بيان أصول العناصر اللغويّة داخل البنية وأثرها في تشكيلها.
- إنّ الغرض من الحذف في الأغلب التخفيف، إلا أنّ اللغويين كانوا على درجة عليا من التفكير عندما اشترطوا ألا يؤدي التخفيف الذي يطرأ على بنية الكلمة بفعل الحذف أو غيره من قوانين التصريف إلى الإفساد اللفظي
- تعدّدت ألفاظ الحكم بالفاسد لدى النحاة، فبرزت في عدة تعبيرات منها: القياس الفاسد، والتعليل الفاسد، والرأي الفاسد، واللفظ الفاسد، والمعنى الفاسد.

**المصادر والمراجع**


- مصطفى،إ، ( 1937م) إحياء النحو،( د.ط) مطبعة لجنة التأليف والترجمة.
- عفيفي، أ،( 1996م)، ظاهرة التخفيف في النحو العربي، (ط1) الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- الأزهري ، م، (2001م) تهذيب اللغة،(ط1)تحقيق: محمد عوض مرعب،دار إحياء التراث العربي – بيروت.
- الإستراباذي، ر، (1975م)، شرح شافية ابن الحاجب، (ط1)، تحقيق:محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف و محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان.

- الأنباري،ك،(2003م)،الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين،(ط1) تحقيق، محمد محيي الدين عبد الحميد،المكتبة العصرية،لبنان.
- حسّان،ت، ( 2006م)، اللغة العربية معناها ومبناها، ( ط5)، عالم الكتب، بيروت.
- التهانوي،م، (1996م)، كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم،( ط1) تحقيق: علي دحروج نقل النص الفارسي إلى العربية، وعبد الله الخالدي الترجمة الأجنبية، ود. جورج زيناني، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت.
- الثمانيني،ع،(1999م)، شرح التصريف،(ط1) المحقق: إبراهيم بن سليمان البعيمي، مكتبة الرشد، الرياض.
- ابن جني،ع، (د.ت)، الخصائص، (ط4)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- ابن جني،ع ،(د.ت)،اللمع في العربية،(د.ط) المحقق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية – الكويت.
- الجوهري،إ، (1979م)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية،( ط1) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.
- أبو حيان، م، (1997م)،التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل،(ط1)، المحقق: حسن هنداوي،دار كنوز إشبيليا،الرياض.
- دحيري، س،( 2020م)، معايير قبول الأحكام النحوية وردها عند ابن مالك من خلال كتابه "شرح الكافية الشافية"، المركز الجامعي أحمد زبانة بغليزان – مخبر اللغة والتواصل، الجزائر.
- الزبّيدي، م،( 1965م)، تاج العروس من جواهر القاموس،(د.ط) تحقيق: جماعة من المختصين،من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت.
- ابن السراج، م، (د.ت)الأصول في النحو،(د.ط)،تحقق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت.
- سيبويه،ع ، (1988م)، الكتاب، (ط3)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي،القاهرة.
- ابن سيده، إ،(2000م)، المحكم والمحيط الأعظم،(ط1)،تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- السيرافي، أ، (2008م)، شرح كتاب سيبويه،( ط1)،تحقق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- الصاعدي، ع،(2002م)، تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم،(ط1)، عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
- السامرائي،ص،( 2012م)، الأحكام النوعية والكمية في النحو،(ط1)، دار مجدلاوي للنشر، عمّان.
- الشاطبي،إ، (2007م)، المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك). معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى – مكة المكرمة.
- ابن عصفور، ع، (1996م)،الممتع الكبير في التصريف،(ط1)، مكتبة لبنان، بيروت.
- العكبري،ع، (1995م)،اللباب في علل البناء والإعراب،(ط1)، تحقيق: د. عبد الإله النبهان، دار الفكر – دمشق.
- العلائي، ص، (1990م)، الفصول المفيدة في الواو المزيدة،(ط1)،تحقيق: حسن موسى الشاعر، دار البشير – عمان.
- الفارسي، أ ، (1990م)، التعليقة على كتاب سيبويه،(ط1)،تحقيق: عوض بن حمد القوزي، مطبعة الأمانة، مصر.
- الفارسي، أ،(1985)،المسائل البصريات،(ط1)، تحقيق: محمد الشاطر أحمد محمد أحمد، مطبعة المدني، القاهرة.
- الفراهيدي، خ، (1980م)، العين، المحقق: مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي،(ط1)، دار ومكتبة الهلال، بيروت، لبنان

- الفيروز آبادي، م، ( 2005م)، القاموس المحيط، ( ط8)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان.
- ابن القطّاع،ع،( 1999م)، أبنية الأسماء والأفعال والمصادر،(د.ط)،تحقيق ودراسة: أحمد محمد عبد الدايم،دار الكتب والوثائق القومية – القاهرة.
- ابن مالك،ج،(1982م)، شرح الكافية الشافية،(ط1)،حققه وقدم له: عبد المنعم أحمد، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي، مكة.
- المبرد، م، (د.ت)، المقتضب،( د.ت) تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت.
- حماسة،م، (2003م)، بناء الجملة العربية، (ط1)،دار غريب، القاهرة.
- ابن يعيش، ي،(2001م)، شرح المفصل للزمخشري، (ط1)،قدّم له: إميل بديع يعقوب،دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
- الحميداوي،ن،( 2001م)، الأحكام التقويمية في النحو العربي،(ط1)،دار الكتب العلمية، بيروت.
- عبابنة،ي،( 2019م)، الصرف العربي التحليلي– نظرات معاصرة–، (ط1)،دار الكتاب الثقافي،الأردن، إربد.


## References


- ʻAbābneh, Y. (2019). Al-Ṣarf al-ʻArabī al-taḥlīlī- Naẓarāt muʻāṣirah. (1st Edition). Dār al-Kitāb al-Thaqāfī, al-Urdun, Irbid.
- Abū Ḥayyān, M. (1997). Al-Tadhīl wa-al-Takmīl fī Sharḥ Kitāb al-Tasẖīl. (1st Edition) Edited by Ḥasan Hindāwī. Dār Kunūz Ishbīlīyah, al-Riyāḍ.
- ʻAfīfī, A. (1996). Ẓāhirat al-takhfīf fī al-naḥw al-ʻArabī. (1st Edition) al-Dār al-Miṣrīyah al-Lubnānīyah, al-Qāhirah.
- Al-ʻAllā'ī, Ṣ. (1990). Al-Fuṣūl al-mufīdah fī al-wāw al-mazīdah. (1st Edition) Edited by Ḥasan Mūsá al-Shāʻir. Dār al-Bashīr, ʻAmmān.
- al-Anbārī, K. (2003). Al-Inṣāf fī masā'il al-khilāf bayn al-naḥwiyyīn al-Baṣriyyīn wa-al-Kūfiyyīn. (1st Edition) Edited by Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʻAbd al-Ḥamīd. al-Maktabah al-ʻAṣriyyah, Lubnān.
- al-Azharī, M. (2001). Tahdhīb al-lughah. (1st Edition) Edited by Muḥammad ʻAwḍ Marʻab. Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʻArabī, Bayrūt.
- Al-Farāhīdī, Kh. (1980). Al-ʻAyn. (1st Edition) Edited by Mahdī al-Makhzūmī and Ibrāhīm al-Sāmarā'ī. Dār wa-Maktabat al-Hilāl, Bayrūt, Lubnān.
- Al-Fārisī, A. (1985). Al-Masā'il al-Baṣrīyāt. (1st Edition) Edited by Muḥammad al-Shāṭir Aḥmad Muḥammad Aḥmad. Maṭbaʻat al-Madanī, al-Qāhirah.
- Al-Fārisī, A. (1990). Al-Taʻlīqah ʻalá Kitāb Sībawayh. (1st Edition) Edited by ʻAwḍ ibn Ḥamd al-Qawzī. Maṭbaʻat al-Amānah, Miṣr.
- Al-Fīrūzābādī, M. (2005). Al-Qāmūs al-Muḥīṭ. (8th Edition) Edited by Maktab Taḥqīq al-Turāth fī Mu'assasat al-Risālah, Supervised by Muḥammad Naʻīm al-ʻArqasūsī. Mu'assasat al-Risālah lil-Ṭibāʻah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʻ, Bayrūt – Lubnān.
- Al-Ḥumaydāwī, N. (2001). Al-Aḥkām al-taqwīmīyah fī al-naḥw al-ʻArabī. (1st Edition). Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, Bayrūt.
- al-Iṣṭirābādhī, R. (1975). Sharḥ Shāfiyat Ibn al-Ḥājib. (1st Edition) Edited by Muḥammad Nūr al-Ḥasan, Muḥammad al-Zafzāf, and Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʻAbd al-Ḥamīd. Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, Bayrūt – Lubnān.
- Al-Jawharī, I. (1979). Al-Ṣiḥāḥ Taj al-Lughah wa Ṣiḥāḥ al-ʻArabīyah. (1st Edition) Edited by Aḥmad ʻAbd al-Ghafūr ʻAṭṭār. Dār al-ʻIlm lil-Malāyīn, Bayrūt, Lubnān.
- Al-Mubarrid, M. (n.d.). Al-Muqtaḍab. (n.d. Edition) Edited by Muḥammad ʻAbd al-Khāliq ʻAẓīmah. ʻĀlam al-Kutub, Bayrūt.

- Al-Ṣāʿidī, ʿA. (2002). Tadākhul al-uṣūl al-lughawīyah wa-atharuhu fī binā' al-muʿjam. (1st Edition). Imādat al-Baḥth al-ʿIlmī, al-Jāmiʿah al-Islāmīyah, al-Madīnah al-Munawwarah, al-Mamlakah al-ʿArabīyah al-Saʿūdīyah.
- Al-Sāmarā'ī, Ṣ. (2012). Al-Aḥkām al-nawʿīyah wa-al-kamīyah fī al-naḥw. (1st Edition). Dār Majdalāwī lil-Nashr, ʿAmmān.
- Al-Shāṭibī, I. (2007). Al-Maqāṣid al-Shāfiyah fī Sharḥ al-Khilāṣah al-Kāfīyah (Sharḥ Alfiyyah Ibn Mālik). Maʿhad al-Buḥūth al-ʿIlmīyah wa-Iḥyā' al-Turāth al-Islāmī, Jāmiʿat Umm al-Qurá, Makka al-Mukarramah.
- Al-Sīrāfī, A. (2008). Sharḥ Kitāb Sībawayh. (1st Edition) Edited by Aḥmad Ḥasan Mahdalī, ʿAlī Sayyid ʿAlī. Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, Lubnān.
- al-Tahānawī, M. (1996). Kashāf iṣṭilāḥāt al-funūn wa-al-ʿulūm. (1st Edition) Edited by ʿAlī Daḥrūj, translation of Persian text to Arabic by ʿAbd Allāh al-Khālidī and foreign translation by Dr. Jūrj Zaynātī. Maktabat Lubnān Nashirūn, Bayrūt
- Al-Thamānīnī, ʿA. (1999). Sharḥ al-Taṣrīf. (1st Edition) Edited by Ibrāhīm ibn Sulaymān al-Buʿaymī. Maktabat al-Rushd, al-Riyāḍ.
- Al-ʿUkbarī, ʿA. (1995). Al-Lubāb fī ʿilal al-binā' wa-al-iʿrāb. (1st Edition) Edited by Dr. ʿAbd al-Ilāh al-Nabahān. Dār al-Fikr, Dimashq.
- Al-Zabīdī, M. (1965). Tāj al-ʿArūs min Jawāhir al-Qāmūs. (n.d. Edition) Edited by a group of specialists. Issued by: Wizārat al-Irshād wa-al-Anbā' fī al-Kuwayt - al-Majlis al-Waṭanī lil-Thaqāfah wa-al-Funūn wa-al-Ādāb bi-Dawlat al-Kuwayt.
- Daḥīrī, S. (2020). Maʿāyīr Qubūl al-Aḥkām al-Naḥwīyah wa-Radduhā ʿinda Ibn Mālik min Khilāl Kitābih "Sharḥ al-Kāfiyah al-Shāfiyah". Al-Markaz al-Jāmiʿī Aḥmad Zabānah Bi-ghlīzān - Makhbar al-Lughah wa-al-Tawāṣul, al-Jazā'ir.
- Ḥamāsah, M. (2003). Binā' al-jumlah al-ʿArabīyah. (1st Edition). Dār Ghurayb, al-Qāhirah.
- Ḥassān, T. (2006). Al-Lughah al-ʿArabīyah maʿnāhā wa-mabnāhā. (5th Edition) ʿĀlam al-Kutub, Bayrūt.
- Ibn al-Qaṭṭāʿ, ʿA. (1999). Abnīyat al-asmā' wa-al-afʿāl wa-al-maṣādir. (n.d. Edition) Edited and studied by Aḥmad Muḥammad ʿAbd al-Dāyim. Dār al-Kutub wa-al-Wathā'iq al-Qawmīyah, al-Qāhirah.
- Ibn al-Sarāj, M. (n.d.). Al-Uṣūl fī al-Naḥw. (n.d. Edition) Edited by ʿAbd al-Ḥusayn al-Fatli. Mu'assasat al-Risālah, Lubnān - Bayrūt.
- Ibn ʿAṣfūr, ʿA. (1996). Al-Mumtiʿ al-Kabīr fī al-Taṣrīf. (1st Edition). Maktabat Lubnān, Bayrūt.
- Ibn Jinnī, ʿA. (n.d.). Al-Khaṣā'iṣ. (4th Edition). al-Hay'ah al-Miṣrīyah al-ʿĀmmah lil-Kitāb, al-Qāhirah.
- Ibn Jinnī, ʿA. (n.d.). Al-Lumaʿ fī al-ʿArabīyah. (n.d. Edition) Edited by Fā'iz Fāris. Dār al-Kutub al-Thaqāfīyah, al-Kuwayt.
- Ibn Mālik, J. (1982). Sharḥ al-Kāfiyah al-Shāfiyah. (1st Edition) Edited and introduction by ʿAbd al-Munʿim Aḥmad. Jāmiʿat Umm al-Qurá, Markaz al-Baḥth al-ʿIlmī, Makkah.
- Ibn Sīdah, I. (2000). Al-Muḥkam wa-al-Muḥīṭ al-Aʿẓam. (1st Edition) Edited by ʿAbd al-Ḥamīd Hindāwī. Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt.
- Ibn Yaʿīsh, Y. (2001). Sharḥ al-Mufaṣṣal li-al-Zamakhsharī. (1st Edition) Introduced by 'Imīl Bādī' Yaʿqūb. Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt - Lubnān.
- Muṣṭafá, I. (1937). Iḥyā' al-naḥw. (1st Edition) Maṭbaʿat Lajnat al-Ta'līf wa-al-Tarjamah.
- Sībawayh, ʿA. (1988). Al-Kitāb. (3rd Edition) Edited by ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn. Maktabat al-Khānjī, al-Qāhirah.

Republic Of Iraq
Ministry Of Higher Education and
Scientific Research
University Of Anbar

# UNIVERSITY OF ANBAR JOURNAL FOR LANGUAGES AND LITERATURE

Quarterly Peer-Reviewed Scientific Journal
Concerned With Studies
And Research On Languages

ISSN : 2073 - 6614

E-ISSN : 2408 - 9680

Volume : (16) ISSUE : (1) FOR MONTH : March

YEAR: 2024